المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة

الدورة الثانية

البند ٦(ب) من جدول الأعمال

استعراض المجموعات القطاعية، المرحلة الأولى:

المواد الكيميائية السمية والنفايات الخطرة

مشروع مقرر مقدم من الرئيس

النفايات المشعة

١ - أحاطت اللجنة علما بتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الفصل ٢٢ من جدول أعمال القرن ٢١ (E/CN.17/1994/15). وطلبت اللجنة إلى الأمين العام أن يصدر إضافة إلى التقرير، تتضمن المعلومات المتضمنة في التقارير الوطنية التي وردت منذ تاريخ التقرير والمتعلقة بالنفايات المشعة.

٢ - ولاحظت اللجنة أن توليد النفايات المشعة استمر في الزيادة على النطاق العالمي من توليد الطاقة النووية، ووقف تشغيل المراافق النووية، وبرامج تخفيض الأسلحة النووية، واستخدام النويدات المشعة في الطب والبحوث والصناعة، وأنه يتطلب بذل جهود مكثفة، على الصعيدين الوطني والدولي على السواء، لتعزيز الإدارة المأمونة والسليمة بيئيا للنفايات المشعة.

٣ - كما لاحظت اللجنة أن النفايات الدفاعية المشعة تمثل مخاطر مماثلة لمخاطر الأنواع الأخرى من النفايات المشعة. ولا تخضع إدارة النفايات الدفاعية المشعة في عدد من البلدان لنفس قواعد الأمان التي تخضع لها إدارة النفايات المشعة الأخرى وهي لا تخضع في تلك البلدان لمراقبة السلطات المدنية الوطنية للوقاية من الإشعاع والأمان الإشعاعي، ولكنها تخضع عموما لقواعد العسكرية.

٤ - ولاحظت اللجنة كذلك اشتراك عدد من البلدان في رصد النفايات المشعة وإدارتها بصورة مأمونة، وأنه في هذا الصدد سنت تشريعات أو عدل، واستكملت معايير الأمان، وجرى استعراض إجراءات الترخيص والمراقبة.

- ٥ - وسلمت اللجنة بأنه قد وجّهت جهود نحو تعيين وتحديد موقع مستديمة للتخلص من النفايات المشعة وأن الحكومات تواصل جهودها لإدارة مراافق مؤقتة للتخزين وإيجاد تدابير عملية لتقليل تولد تلك النفايات إلى أدنى حد ممكن، والحد منه حيالاً اقتضي الأمر ذلك.
- ٦ - ورحبـتـ اللجنةـ بالـتقدـمـ المـحرـزـ فـيـ التـدـابـيرـ التـقـنـيـةـ وـالـقـانـونـيـةـ وـالـإـدارـيـةـ عـلـىـ الصـعـدـ الـوطـنـيـةـ وـالـإـقـلـيمـيـةـ وـالـدـولـيـةـ بـهـدـفـ كـفـالـةـ أـنـ تـتـمـ اـدـارـةـ النـفـاـيـاتـ المـشـعـةـ وـنـقـلـهـاـ وـتـخـزـينـهـاـ وـالتـخـلـصـ مـنـهـاـ بـصـورـةـ مـأـمـوـنةـ،ـ أوـ مـعـالـجـتهاـ بـغـرـضـ حـمـاـيـةـ صـحـةـ إـلـإـنـسـانـ وـالـبـيـئـةـ.
- ٧ - وـدـعـمـتـ الـلـجـنـةـ التـعاـونـ الدـوـلـيـ الـفـعـالـ فـيـ مـجـالـاتـ الـبـحـثـ وـتـبـادـلـ الـمـعـلـومـاتـ وـوـضـعـ الـمـعـايـرـ الـتيـ يـحـرـيـ الـاضـطـلاـعـ بـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـيدـانـ تـحـتـ رـعـاـيـةـ الـوـكـالـةـ الـدـوـلـيـةـ لـلـطـاـقـةـ الـذـرـيـةـ وـوـكـالـةـ الطـاـقـةـ الـنوـوـيـةـ الـتـابـعـةـ لـمـنـظـمـةـ الـتـعـاـونـ وـالـتـنـمـيـةـ فـيـ الـمـيـدانـ الـاـقـتـصـاديـ،ـ وـفـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـبـحـوثـ وـتـبـادـلـ الـمـعـلـومـاتـ،ـ تـحـتـ رـعـاـيـةـ الـاـتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ.ـ وـبـصـفـةـ خـاصـةـ،ـ رـحـبـتـ الـلـجـنـةـ بـالـتقدـمـ المـحرـزـ فـيـ بـرـنـامـجـ مـعـايـرـ السـلـامـةـ لـلـنـفـاـيـاتـ الـمـشـعـةـ الـتـابـعـةـ لـلـوـكـالـةـ الـدـوـلـيـةـ لـلـطـاـقـةـ الـذـرـيـةـ.
- ٨ - كـمـاـ رـحـبـتـ الـلـجـنـةـ بـقـيـامـ الـوـكـالـةـ الـدـوـلـيـةـ لـلـطـاـقـةـ الـذـرـيـةـ بـوـضـعـ مـدـوـنـةـ قـوـاعـدـ الـمـمـارـسـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـحـرـكةـ الـنـفـاـيـاتـ الـمـشـعـةـ عـبـرـ الـحـدـودـ الـدـوـلـيـةـ،ـ وـقـيـامـ الـمـنـظـمـةـ الـبـحـرـيـةـ الـدـوـلـيـةـ بـوـضـعـ مـدـوـنـةـ قـوـاعـدـ الـمـمـارـسـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـنـقـلـ الـمـأـمـوـنـ لـلـوـقـودـ الـنـوـوـيـ الـمـشـعـ وـالـبـلـوـتـوـنـيـوـمـ وـالـنـفـاـيـاتـ الـشـدـيـدةـ الـإـشـعـاءـ فـيـ الـقـوارـيرـ الـمـحـمـوـلـةـ عـلـىـ مـتـنـ السـفـنـ.
- ٩ - وأعربـتـ الـلـجـنـةـ عـنـ اـرـتـياـحـهاـ إـزـاءـ الـمـقـرـرـ الـذـيـ اـتـخـذـ فـيـ تـشـرـينـ الثـانـيـ/ـنـوـفـمـبرـ ١٩٩٣ـ فـيـ الـمـنـظـمـةـ الـبـحـرـيـةـ الـدـوـلـيـةـ مـنـ جـاـبـ الـأـطـرـافـ الـمـتـعـاـقـدـةـ فـيـ الـاـتـقـاـقـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـمـنـعـ التـلـوـثـ الـبـحـرـيـ النـاجـمـ عـنـ إـلـقاءـ الـنـفـاـيـاتـ وـالـمـوـادـ الـأـخـرـىـ (ـاـتـقـاـقـيـةـ لـنـدـنـ،ـ ١٩٧٢ـ)ـ الـمـتـعـلـقـ بـتـحـوـيلـ الـوقـفـ الـطـوـعـيـ لـطـرـحـ جـمـيعـ الـنـفـاـيـاتـ الـمـشـعـةـ فـيـ الـمـحـيـطـاتـ إـلـىـ حـظـرـ مـلـزـمـ.ـ وـمـنـ شـأنـ هـذـاـ الـحـظـرـ الـعـالـمـيـ أـنـ يـعـزـزـ عـمـلـيـاتـ الـحـظـرـ السـاـبـقـةـ الـتـيـ اـتـقـعـتـ عـلـيـهـاـ فـيـ سـيـاقـاتـ إـقـلـيمـيـةـ.ـ وـحـثـتـ الـلـجـنـةـ جـمـيعـ الـأـطـرـافـ الـمـتـعـاـقـدـةـ فـيـ الـاـتـقـاـقـيـةـ عـلـىـ اـحـتـرـامـ طـابـعـهـاـ الـذـيـ أـصـبـحـ مـلـزـمـاـ الـآنـ.
- ١٠ - وـاعـتـبـرـتـ الـلـجـنـةـ أـنـ مـنـ الـمـبـادـيـ الـإـلـزـامـيـ أـلـاـ يـسـمـحـ بـتـصـدـيرـ الـنـفـاـيـاتـ الـمـشـعـةـ إـلـىـ الـبـلـدـانـ الـتـيـ لـاـ تـتـوـفـرـ فـيـهـاـ الـمـوـارـدـ الـتـقـنـيـةـ وـالـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـقـانـونـيـةـ وـالـإـدـارـيـةـ إـلـادـارـةـ الـنـفـاـيـاتـ الـمـشـعـةـ بـصـورـةـ مـأـمـوـنـةـ وـسـلـيـمـةـ بـيـئـيـاـ.
- ١١ - وـوـجـهـتـ الـلـجـنـةـ إـلـىـ اـحـتـيـاجـاتـ الـبـلـدـانـ النـامـيـةـ وـالـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـقـانـونـيـةـ وـالـإـدـارـيـةـ إـلـادـارـةـ الـنـفـاـيـاتـ الـمـشـعـةـ،ـ أـوـ تـعـزـيزـ قـدـراتـهـاـ مـنـ أـجـلـ الـإـدـارـةـ الـمـأـمـوـنـةـ لـلـنـفـاـيـاتـ الـمـشـعـةـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ مـصـادـرـ الـإـشـعـاءـ الـمـسـتـهـلـكـةـ.

١٢ - إن اللجنة:

- (أ) تحت الحكومات على تطبيق المبدأ التحتوطي (مثل التدابير التحضيرية لأغراض التخلص النهائي) في مقرراتها المتعلقة بالأنشطة الجديدة أو الموسعة التي تولد نفايات مشعة؛
- (ب) تحت الحكومات على الاضطلاع بمزيد من أعمال البحث والتطوير في مجالات من قبيل تقليل حجم النفايات المشعة إلى أدنى حد ممكن، والحد منها، وتعيين المواقع الممكنة لتخزين النفايات المشعة، ومعايير السلامة والصحة المرتبطة بمناولة النفايات المشعة واجراءات وعمليات معالجتها؛
- (ج) تطلب إلى الحكومات أن تنفذ بالكامل مدونات قواعد الممارسات ذات الصلة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وغيرها، التي اعتمدت في مجال حركة ونقل النفايات المشعة عبر الحدود؛
- (د) توصي بأن تقوم الحكومات بتشجيع موردي مصادر الإشعاع المحكمة السداد على قبول إعادة هذه المصادر وكفالة إدارتها بصورة مأمونة وسليمة بيئياً بعد استعمالها؛
- (ه) تطلب إلى الحكومات أن تكفل إخضاع النفايات المشعة الناشئة عن الأنشطة العسكرية لنفس أنواع أنظمة السلامة والأنظمة البيئية الصارمة التي تخضع لها النفايات المشعة الناشئة عن الأنشطة المدنية؛
- (و) تطلب إلى الحكومات أن تستوعب، إلى أقصى حد ممكن، جميع تكاليف عمليات المرافق النووية وما يتصل بها من إدارة النفايات، بما في ذلك وقف تشغيل المرافق النووية؛
- (ز) تؤيد الجهود المبذولة على النطاق العالمي لبيان الأساليب العملية للتخلص المأمون من النفايات المشعة الطويلة العمر والشديدة الإشعاع وتدعم التعاون الدولي في هذا الميدان.

١٣ - وحثت اللجنة الحكومات على أن تبدأ على الفور، في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبعد وضع اتفاقية الأمان النووي في صورتها النهائية، في الأعمال المتعلقة بإعداد اتفاقية دولية بشأن إدارة النفايات المشعة بصورة مأمونة، بما في ذلك النظر في إدارة محمل دورة حياة المواد النووية. وبغية الإسراع في هذه العملية، ينبغي للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تنجز على وجه الاستعجال الأعمال التحضيرية المتصلة بأساسيات الأمان، التي هي شرط لازم للبدء في تلك الأعمال.

١٤ - ودعت اللجنة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن تواصل، بالتعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة، تطوير أو تحسين المعايير المتعلقة بإدارة النفايات المشعة والخلص منها بصورة مأمونة، وأن تقدم تقريراً عما تحرزه من نتائج إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة.

١٥ - وطلبت اللجنة إلى المجتمع الدولي أن يقوم بما يلي:

(أ) موافقة دعم تطوير المعايير الدولية لإدارة النفايات المشعة؛

(ب) اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لحظر تصدير النفايات المشعة، إلا إلى البلدان التي توفر فيها مرافق ملائمة لمعالجة النفايات وتخزينها؛

(ج) تعزيز التعاون وتقديم مساعدات إلى الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في حل مشاكلها العاجلة والمحددة الناجمة عن معالجة النفايات المشعة والخلص منها بصورة غير سليمة؛

(د) تقديم مساعدات تقنية إلى البلدان النامية لتمكينها من تطوير أو تحسين الإجراءات المتعلقة بإدارة النفايات المشعة الناشئة عن استخدام التويدات المشعة في الطب والبحوث والصناعة، والخلص من هذه النفايات بصورة مأمونة؛

(هـ) تيسير تقديم المساعدات المالية إلى البلدان النامية لتمكينها من معالجة المشاكل المتعلقة بإدارة النفايات المشعة معالجة وافية.

١٦ - وتطلب اللجنة إلى الحكومات ومنظمات التمويل المتعدد الأطراف ذات الصلة أن تساعد البلدان النامية في بناء قدراتها الوطنية على إدارة النفايات المشعة بصورة مأمونة وسليمة.

١٧ - وتحث اللجنة الحكومات، فضلاً عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على تعزيز السياسات والتدابير العملية لتقليل تولد النفايات المشعة إلى أدنى حد ممكن، والحد منها، حيثما اقتضى الأمر ذلك، واتخاذ التدابير لمعالجة هذه النفايات وتكيفها ونقلها وتخزينها والخلص منها بصورة مأمونة، مع مراعاة أحكام الفصل ٢٢ من جدول أعمال القرن .٢١

- - - - -